

## الثامن و العشرون من أغسطس 2019 - الحروب التجارية تدعم الذهب و تُسيطر على تحركات أسواق الأسهم

رغم تمكنه من الإرتداد لأعلى في بداية الإسبوع الذي إفتتحه على فجوة سعرية لأسفل عند 2827.90 , إلا أن مؤشر ستندارد أند بورز 500 المُستقبلي فشل في الحصول على مكان له فوق مُستوى ال 2900 نقطة النفسي خلال تداولات الأمس , ليعاود الهبوط و يواصل التذبذب دون هذا المُستوى حيث لاتزال تطورات حروب الولايات المُتحدة الأمريكية تُسيطر على تحركات أسواق الأسهم هبوطاً مع التصعيد و صعوداً مع التهدئة و توجه البنوك المركزية للتحفيز من خلال خفض مُعدلات الفائدة.

الأمر الذي أدى لتواصل صعود الذهب ليبلغ في بداية تداولات هذا الإسبوع 1555 دولار للأونصة , بعدما أصبح أكثر جاذبية مع تواصل هبوط العوائد في أسواق المال الثانوية حيث يتواجد العائد على إذن الخزانة الأمريكية لمدة عشرة أعوام دون مُستوى ال 1.50% , بعدما تسارع هبوطه مطلع هذا الإسبوع ليصل ل 1.44% التي لم يشهدها منذ 2016.

بينما تتقرب الأسواق حالياً تنفيذ ما أعلن عنه الرئيس الأمريكي ترامب يوم الجمعة الماضي من رفع لنسبة الجمارك المفروضة على ما قيمته 300 مليار دولار من الصادرات الصينية للولايات المتحدة من 10% ل 15% بداية من أول سبتمبر القادم , قبل أن يقوم أيضاً برفع نسبة الجمارك المفروضة على ما قيمته 250 مليار دولار من صادرات صينية أخرى للولايات المتحدة من 30% ل 25% بداية من أكتوبر القادم.

لكي يرد على قيام الصين برفع الجمارك على صادرات أمريكية إليها بقيمة 75 مليار دولار تشمل صادرات زراعية مثل الفول الصويا و القطن بالإضافة لحوم الخنزير و النفط الخام في خضم الحرب التجارية الدائرة بين البلدين الأكبر إقتصاداً في العالم و التي أدت لدعم ترامب للقطاع الصناعي و الزراعي أيضاً في ولايات الغرب و الجنوب الغربي الأمريكي التي تعتمد على تصدير إنتاجها الزراعي بشكل كبير.

بينما تواصل الصين تقديم تسهيلات إئتمانية أكثر لدعم نشاطها الإقتصادي في مواجهة الضغوط الأمريكية التي دفعتها أيضاً للسماح للدولار بنحطي حاجز ال 7 يوانات و الإستقرار فوقه منذ السادس من شهر أغسطس الجاري و هو أمر يدعم تنافسية الصادرات الصيني ليس فقط أمام نظيرتها الأمريكية بل أيضاً أمام نظيرتها الآسيوية و الأوروبية.

لذلك كان لابد من أن ينصب تركيز مُلتقى مجموعة السبع الصناعية الكبرى خلال في فرنسا على تهدئة هذه الحرب لإضرارها بالإقتصادي العالمي ككل ليس فقط بالصين و الولايات المتحدة التي أعلنت أيضاً على لسان رئيسها ترامب أنه في حال عدم توصلها لإتفاق مع الإتحاد الأوروبي فإنها ستقوم بفرض رسوم جمركية على الصادرات الفرنسية للولايات المتحدة من النبيذ و أيضاً على الصادرات الألمانية لها من السيارات إذا ما قام الإتحاد الأوروبي بفرض مزيد من الضرائب على شركات الإنترنت الكبرى التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

كما سبق و إستحوزت الآثار السلبية لحروب الولايات المتحدة التجارية على مُلتقى جاكسون هول الذي تم كما هو مُعتاد كل عام بين مجموعة من كبار الإقتصاديين و محافظين للبنوك المركزية الرئيسية في مدينة كانساس الذي أظهر مخاوفهم المُتزايدة من هذه الحرب التي أثرت سلباً على الطلب العالمي على الطاقة و المواد الأولية و بالتالي على مُستويات التضخم.

الأمر الذي دفع كثير منهم لخفض مُعدلات الفائدة و على رأسهم الفدرالي الذي أوضح على لسان رئيسه جيروم باول إستمرار الإحتياج لدعم النشاط الإقتصادي الذي يعاني من التباطؤ نتيجة هذه الحرب المُستمرة , لتعود التوقعات بخفض الفدرالي لسعر الفائدة سبتمبر القادم ب 0.25% أخرى للإرتفاع بشكل قوي.

بينما لاتزال إنتقادات ترامب مُستمرة للفدرالي عبر رسائله على تويتر مرة للتعجيل بخفض سعر الفائدة و مرة لمُعاودة دعم الفدرالي الكمي للإقتصاد من خلال طبع مزيد من النقود و شراء إدون الخزانة الأمريكية للضغط على تكلفة الإقتراض و تحفيز الإستثمار و الصعود أيضاً بمؤشرات الأسهم الأمريكي بعد ما قام به من تحفيز مالي للإقتصاد من خلال الإصلاح ضريبي الذي بدء العمل به بدايةً من 2018 بما قيمته ترليون و نصف دولار.

بينما تتقرب الأسواق يوم غد بإذن الله صدور القراءة الثانية لبيان إجمالي الناتج القومي الأمريكي عن الربع الثاني كأهم بيان إقتصادي لهذا الإسبوع حيث يُتوقع أن يُظهر نمو سنوي ب 2% , بعدما أظهرت القراءة الأولى تراجع ل 2.1% من 3.1% في الربع الأول.

## الرسم البياني اليومي للذهب:



يتم تداول الذهب حالياً في يومه الثامن عشر على التوالي فوق مؤشر Parabolic Sar (0.02) الذي تُشير قراءته اليوم ل 1500 دولار للأونصة حيث يتواجد الذهب حالياً بالقرب من 1535 دولار للأونصة , بعدما تواصل صعوده ل 1555.12 دولار للأونصة مطلع هذا الأسبوع بعد أن أظهر تماسكاً فوق مستوى دعمه الذي كونه في الثالث عشر من أغسطس الجاري عند 1479.93 دولار للأونصة. ليظل الذهب فوق متوسطه المتحرك لإغلاق 50 يوم المار ب 1448 دولار للأونصة و فوق متوسطه المتحرك لإغلاق 100 يوم المار حالياً ب 1372 دولار للأونصة , كما لا يزال يدعمه على مدى أطول إستمرار تواجده فوق متوسطه المتحرك لإغلاق 200 يوم المار حالياً ب 1328 دولار للأونصة.

حيث يشهد الذهب تسارع في الصعود خلال هذه الموجة الثالثة من موجات إلبوت التي بدنها من 1266.31 حيث أنها تصحيح الموجة الأولى التي إنتهت عند 1346.72 في العشرين من فبراير الماضي بعد أن بدء صعوده من 1160.24 في السادس عشر من أغسطس من العام الماضي.

ذلك و يُظهر الرسم البياني اليومي للذهب حالياً وجود مؤشر ال RSI 14 داخل منطقة التعادل حيث تُشير قرانته الآن ل 66.983 , كما يتواجد الخط الرئيسي لمؤشر ال Stoch (5.3.3) الأكثر تأثراً بالتذبذب داخل منطقة التشبع التعادل حيث تُشير قراءته الحالية ل 68.349 لا يزال يقود بها لأعلى خطه الإشاري المتواجد دونه داخل نفس المنطقة عند 65.095.

مُستويات الدعم و المُقاومة الأقرب:

مُستوى دعم أول 1479.93 \$ , مُستوى دعم ثاني 1381.80 \$ , مُستوى دعم ثالث 1319.61 \$ .  
 مُستوى مقاومة أول 1555.12 \$ , مُستوى مقاومة ثاني 1616.62 \$ , مُستوى مقاومة ثالث 1697.10 \$ .

خبير أسواق العملات و المعادن/ وليد صلاح الدين محمد

00201224659143/م

البريد الإلكتروني/ [mail@fx-recommends.com](mailto:mail@fx-recommends.com)

البريد الإلكتروني البديل / [chief.economist@hotmail.com](mailto:chief.economist@hotmail.com)